اشكالية السياحة في الجزائر بين ادارة الامكانيات وثقافة مجتمع

The problem of tourism in Algeria between the management of potentials and the culture of a society

منوبة مزوار[1]*، مجيد شعباني[2]

[1] جامعة أمحمد بوقرة- بومرداس -الجزائر-، me.mezouar@univ-boumerdes.dz

[2] مخبر بحث مستقبل الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات جامعة أمحمد بوقرة- بومرداس-، m.chabani@univ-boumerdes.dz

تاريخ الاستلام: 25 /2021/05 تاريخ القبول: 26 /2021/06 تاريخ النشر: 15 /2021/09

ملخص:

نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى تبيان المتغير الاكثر تأثير في السياحة الجزائرية، من بين الامكانيات المادية والهياكل القاعدية المتاحة و الثقافة والوعي السياحي، ولهذا الهدف استخدمنا دراسة احصائية بتصميم استبانة موجهة لنخبة المجتمع (عينة من أساتذة جامعيين).

توصلنا من خلال بحثنا إلى أن الامكانيات والهياكل القاعدة المتوفرة في الجزائر هي المشكل الاكبر للسياحة ف حسب العينة المدروسة، وأن مستوى القبول للثقافة السياحية السائدة حسب العينة المدروسة قريب من الجيد، ومن هنا نجد أن الثقافة السياحية ليست هي العائق امام اختيارهم للجزائر كوجهة سياحية وانما الامكانيات المتاحة.

الكلمات المفتاحية: السياحة، المقومات السياحية، الثقافة السياحية، الجزائر

تصنيف JEL: Z3 ,Z0

Summary:

We aim through this research work at clarifying the most influential variable in Algerian tourism, Among the material means, basic infrastructures and tourist culture, for this purpose we used a statistical study by designing a questionnaire for the elite of society (a sample of university professors) .

Through our research, we concluded that the capabilities and basic structures available in Algerian are the biggest problem for tourism according to the studied sample, and that the level of acceptance of the prevailing tourism culture according to the studied sample is close to good. consequently we find the tourism culture is not the obstacle to their choice of Algeria as a tourist destination but rather the available capabilities.

Key words: Tourist, tourism culture, tourism components, Algeria.

JEL classification: Z3, Z0

* المؤلف المرسل

مقدمة:

اضحى الذهب الاسود نقمة على الجزائر بعدما كان نعمة في وقت مضى ، لأنه اردى باقتصادها اقتصادا ريعيا يضمحل بنضوب هذه المادة في الطبيعة، او انهيار اسعارها في الاسواق. لذلك كان لزاما على الجزائر ان ترسم لنفسها طريقا بعيدا عن المحروقات حتى تستطيع الخروج من قوقعة التبعية، ومستنقع الاقتصاد الريعي.

وحتى تجد الجزائر طريقها الضال راهنت على العديد من البدائل وركزت على القطاع السياحي لما تملكه من جمال رباني ومقومات طبيعية تخولها كسب مكانة سياحية عبر العالم.

لكن وبالرغم من هذه المقومات الطبيعية لم تستطع تحقيق ما تتوقعه من هذا القطاع لانه في واقع الامر السياحة ليست فقط مسألة مقومات طبيعة وانما عبارة عن مزيج بين عديد من العوامل اولها طبعا الهبة الربانية تليها تجهيز هذه المقومات الطبيعية ببنية سياحية تحتية (فنادق، مطاعم متنزهات، ملاهي .....الخ)، تليها الخدمة السياحية المقدمة من طرف الافراد وثقافة هذا الفرد التي تؤثر على كيفية آدائه للخدمة.

من هنا نبلور اشكالية مقالنا في التساؤل الجوهري التالي:

ايهما المشكل الاكبر للسياحة في الجزائر الامكانيات ام الثقافة.

ومن أجل تحليل هذه الاشكالية والاجابة عليها نتطرق الى المحاور التالية:

- **المحور الاول: المقومات السياحية في الجزائر؛**
- **المحور الثاني: ماهية الثقافة السياحية ؛**
- **المحور الثالث: دراسة استبيانة لتأثير الامكانيات والثقافة على السياحة في الجزائر.**

ومن أجل الاجابة على الاشكالية نعتمد **الفرضيات** التالية:

- مستوى رضا أفراد العينة على الثقافة السياحية للمجتمع الجزائري متوسط ويختلف باختلاف خصائصهم الشخصية؛
- مستوى رضا أفراد العينة على المكانيات السياحية المتاحة في الجزائر ضعيف ويختلف باختلاف خصائصهم الشخصية؛
- النسبة الاكبر من العينة المدروسة تفضل السياحة الخارجية بسبب الثقافة والوعي السياحي لدى الاجانب.

أهداف البحث: نهدف من خلال هذا المقال الى تحليل مشكلة السياحة في الجزائر بين قلة الامكانيات والهياكل القاعدية رغم وجود الجمال الرباني، ووعي وثقافة سياحية لدى أفراد المجتمع ومقدمي الخدمة السياحية.

منهجية البحث: من أجل تحقيق أهداف الدراسة وإختبار الفرضيات نعتمد المنهج الوصفي التحليلي في جانب التعريف بمتغيرات الراسة، اين نستعرض مفاهيم نظرية واحصائيات حول السياحة في الجزائر، ونستعمل المنهج الاحصائي في تحليل الاستبيان والخروج بالنتائج.

المحور الاول : الامكانيات السياحية للجزائر

البلد حتى يكون وجهة سياحية لابد له وان يتوفر على خصائص ومميزات تجذب السائح لاختياره، وهذه المميزات قد تكون ربانية وهي المقومات الطبيعية وقد تكون مصطنعة مثل برج الخليفة أو النخلة في دبي، بمعنى البلد يصنع لنفسه وجهات سياحية حتى ولو لم تكن لديه مقومات طبيعية. وقبل ان نتطرق في هذا المحور الى الامكانيات السياحية للبلد نعرج على اعطاء مفاهيم اساسية حول السياحة

I. اساسيات حول السياحة

I.1. تعرف السياحة

من الصعب بما كان اعطاء تعريف واحد شامل للسياحة يكون مقبولا لدى كل الباحثين ، فكما يقول الكاتب السويسري الخبير السياحي " Gèrard Guibilato" : اول صعوبة لمن يريد دراسة السياحة هي تعريفها (Guibilato, 1983, p. 10). وفيما يلي سنورد بعض التعاريف

- "السياحة هي عملية السفر من أجل الترفيه" (P.Larousse, 1980, p. 80).
- عرفها Morrison et Mill " السياحة هي نشاط، هذا النشاط الذي يحدث في إطاره الدولي، عند عبور الاشخاص الحدود من أجل الترفيه أو الأعمال بشرط البقاء مدة 24 ساعة على الأقل، ولكن لمدة أقل من سنه". (Sharpley, 2005, p. 5)
- عرفت أيضا: "على أنها مجموعة الظواهر والعلاقات التي تظهر من تداخل هذه المجموعات في عملية جذب السائحين والزائرين الآخرين، واستضافتهم، وتتعاون هذه المجموعات لتحقيق مجموعة من الأهداف على المستوى الكلي أو المستوى الجزئي في بيئات قانونية، سياسية، اقتصادية، اجتماعية، وتقنية مستمرة التغيير، فالسياحة ديناميكية جدا (سرور، 2007، صفحة 37).
- تعريفWTO "تمثل السياحة ظاهرة اجتماعية ،ثقافة، اقتصادية متعلقة بانتقال الاشخاص الى اماكن خارج محل اقامتهم المعتاد ، وتكون المتعة هي دافعهم المعتاد، وقد تتضمن او لا تتضمن الانشطة التي يقوم بها الزائر ، وقد تكون مختلفة عن أو مماثلة لتلك التي يقوم بها عادة في روتينه العادي للحياة، وإذا كانت مماثلة فإن كثافتها تختلف عندما يكون الشخص مسافرا، وتمثل هذه الانشطة أفعال وسلوكيات الاشخاص في التحضير لرحلة يوصفون خلالها بمستهلكين، وتترتب على السياحة آثار اقتصادية، بيئية، وطبيعية على السكان المحليين للاماكن التي تزار وعلى الزوار نفسهم (للسياحة، التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة 2008، 2011، صفحة 1)"

من جملة هذه التعاريف وتعاريف أخرى لم نوردها نخرج بالتعريف التالي:

" تشمل السياحة كل النشاطات التي يقوم بها الاشخاص خلال فترة سفرهم وإقامتهم في مناطق خارج محيط إقامتهم الدائمة، وهذا لفترة لا تتجاوز السنة ولا تقل عن 24 ساعة ، لأغراض الترفيه، او أعمال أو أي أغراض أخرى ، تدر عوائد للمنطقة التي يزورونها".

2.I. مصطلحات أساسية في السياحة

- **السائح:** هو كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد لفترة تزيد عن أربعة وعشرون ساعة على أن لا تتحول هذه الإقامة إلى إقامة دائمة بحيث لا تزيد عن سنة كاملة، وينتقل فيها لزيارة أو مهرجان أو علاج ولا يدخل في التعريف المهاجرون ، البعثات الدبلوماسية، وأطقم الطائرات (رواشدة، 2009، صفحة 19).

وحسب ONS[1] أوردت تعاريف لجملة من المصطلحات من أجل تيسير عملية الاحصاء والتبويب وهي كالتالي:

- **الزائر:** كل شخص يدخل الجزائر وليس له نشاط مأجور ويشمل هذا التعريف نوعين من الزوار

- **ا لسائح:** هو زائر مؤقت يقيم على الاقل 24 ساعة في الجزائر لاسباب ترفيهية، أو من أجل عطلة، صحة، دراسة، الدين، الرياضة، زيارة عائلية،أعمال، مهمة".
- **المتنزه:** هو زائر مؤقت لا تتجاوز مدة إقامته 24 ساعة، بما في ذلك المسافرون بحكم القانون لا يدخلون التراب الوطني عدا سكان الحدو د الذين يشتغلون في الجزائر.
- **الدخول:** عدما تطأ أقدام المسافرين أرض الوطن خارج منطقة العبور.
- **المسافر:** كل شخص يدخل الجزائر مهما كان سبب تنقله ومكان إقامته، وجنسيته بلا استثناء السياح في إطار النزهات البحرية الذين يقيمون في بواخر طول مدة إقامتهم يستعملوها في التنزه.
- **غير المقيمين:** هم السياح غير المتحولين والمسافرين العابرون باستثناء المتجولين في إطار النزهة البحرية.
- **المقيمون:** وهم المسافرون باستثناء غير المقيمين والسياح في نزهة.

II. انواع السياحة

هناك عدة تقسيمات للسياحة تختلف باختلاف مبدأ التقسيم وهي كالتالي (نسيمة، 2010، الصفحات 69-72):

1.II. على أساس جنسية السائح : نجد نوعين هما (موفق، 2002، صفحة 19)

سياحة خارجية: وتكون من قبل مواطنين أجانب داخل حدود دولة أخرى وفي جميع الحالات يتم اختيار

- الحدود الدولية وصرف عملة أجنبية صعبة خلال فترة السياحة.
- **سياحة داخلية:** تتم من قبل مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم وتنفق فيها عملة محلية.

2.II. على أساس الهدف: نجد الانواع التالية

- **السياحة الترفيهية:** يعد هذا النوع من أقدم أنواع السياحة ، والاكثر جذبا، وتعني السياحة الترفيهية تغيير مكان الاقامة لفترة ما لغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس، من خلال ممارسة الهوايات المختلفة كصيد السمك، تسلق الجبال، ركوب الامواج...الخ؛
- **السياحة الثقافية:** تهدف الى اشباع رغبات المعرفة وتوسيع دائرة المعلومات الحضارية والتاريخية لدي السائح ؛
- **السياحة العلاجية:** هدف التنقل هنا العلاج، وهذا بزيارة أماكن معينة ذات مناخ خاص، إذ تعتمد على المقومات الطبيعية العلاجية المتوفرة في البيئة، مثل ينابيع الماء المعدني او الكبريتي، حمامات الطين...الخ؛
- **السياحة الدينية:** هي زيارة الاماكن المقدسة والدينية لأداء بعض الشعائر، أو للتبرك وفي ذلك في فترات محددة من السنة؛

[1] ONS : **O**ffice **N**ational des **S**tatistique

- **سياحة المؤتمرات:** هو نوع من السياحة يستقبل حركة ضخمة من السائحين المهتمين بحضور المؤتمرات والندوات، والاجتماعات العلمية والسياسية والفنية، ولنجاح هذا النوع لابد من توفر تسهيلات وخدمات مضاعفة؛

واذا اعتمدنا على هذا المبدأ في التقسيم نجد قائمة طويلة من الانواع كلها تتداخل فيما بينها ، ويمكن ان بلتقي أكثر من نوع في رحلة سياحية واحدة، فمن بين الاصناف الاخرى والتي تندرج احيانا ضمن الاصناف التي سبق ذكرها نجد: **السياحة الرياضية، ساحة المعارض، سياحة المهرجانات...الخ**

3.II. حسب عدد الاشخاص المسافرين: وحسب هذا المبدأ نجد نوعين (علي، 2011، صفحة 67):

- **السياحة الفردية:** وهي التي تشمل في سفر شخص واحد أو شخصين، وفي هذه الحالة يقوم السائح بتنظيم رحلة بنفسه وفقا لظروف العائلة الاقتصادية وظروف عمله ووفقا لدوافعه واحتياجاته المالية؛
- **السياحة الجماعية:** وهي تلك السياحة التي تتمثل في سفر مجموعة من الأشخاص تجمعهم رابطة مشتركة وذلك كجماعات النادي أو الجامعة أو المدرسة أو النقابة أو الشراكة أو وكالة السفر.

III. المقومات السياحية في الجزائر

هناك العديد من المقومات الاي سياحة في العالم ، منها ماهو هبة ربانية، ومنها ماهو مكتسبات وترسبات تاريخية ، ومنها ما هو من صنع الانسان

1.III. الموارد الطبيعية: وتشمل مايلي

- **الموقع والمناخ:** تقع الجزائر في الشمال الافريقي ، متوسطة بلاد المغرب العربي الكبير، يحدها من الشمال البحر الابيض المتوسط، ومن الشرق تونس وليبيا، ومن الغرب المغرب وموريتانيا، من الجنوب النيجر والمالي.

تعد الجزائر الاكبر مساحة في القارة السمراء بعد تقسيم السودان حيث تمتد على مسافة تزيد عن 1900كلم من الشمال الى الجنوب، و1200كلم من الشرق الى الغرب على الشريط الساحلي، بمساحة 2381741كلم2.

وتتميز الجزائر بتنوع مناخها ويقسم الى ثلاث انواع كالتالي (تحضير درس المناخ للسة الثالثة، 2021):

- **مناخ البحر المتوسط:** يغطي الاقاليم الشمالية، ويمتد من الساحل الى غاية السفوح الشمالية للاطلس الصحراوي، وتتميز بالاعتدال والرطوبة شتاءا والحرارة والجفاف صيفا؛
- **المناخ القاري (شبه الجاف):** ينتشر في المناطق الهضابية خاصة، صيفه حار وجاف، وشتاءه قليل الامطار وشديد البرودة؛
- **المناخ الصحراوي الجاف**: يغطي مساحة واسعة من الجزائر، ويبدأ تدرجه من السفوح الجنوبية للاطلس الصحراوي نحو الجنوب ، ويتميز بحرارة مرتفعة، والجفاف الذي يزداد كلما اتجهنا جنوبا.

- **الساحل الجزائري :** حيث يمتد على 1200 كلم ، وهو يتميز بارتفاعه وتكونه الصخري ما يزيده جمالا، وتوجد به عدة فضاءات سياحية نادرة، ومن أهم هذه المناطق: القالة، تيقزيرت، سيدي فرج، التنس، بني صاف، تيشي ...الخ
- **الصحراء:** وهي من اشسع الصحاري في العالم تتربع على مساحة 2مليون كلم مربع تقريبا، موزعة على 14 ولاية.
- **المناطق الجبلية:** تشتهر بسلسلتي الاطلس التلي والاطلس الصحراوي، ومن اهم المرتفعات السياحية نجد تيكجدة، والشريعة.

- **المحطات المعدنية:** توجد العديد من المنابع المعدنية بخصائص علاجية مؤكدة، وحسب الدراسة التي قامت به المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية تبين وجود 202منبع للمياه المعدنية يرتكز أغلبها في شمال البلاد، ومن أهم هذه الحمامات نجد: حمام ريغة، حمام بوحنيفة، حمام قرقور، حمام الصالحين، حمام ذباغ وشلالة ...الخ (الديوان الوطني للسياحة، بدون سنة نشر).

2.III. الموارد الثقافية، التاريخية والدينية: تزخر الجزائر بموارد سياحية متنوعة لعل اهمها تلك المصنفة من طرف منظمة اليونسكو والمتمثلة في:

- **تيمقاد:** نشأت عام 100م على يد الامبراطور تارجان كمستوطنة عسكرية ؛ وهي مدينة جميلة جدا تقع في ولاية باتنة ولا تزال تحافظ على هندستها الرومانية؛
- **تيبازة:** مركز تجاري قديم، احتلها الرومان ليجعلوها قاعدة استراتيجية بغرض فتح المماليك المريتانية كما انها تشمل عددا من الاثار الفنية والرومانية والبيزنطية والمسيحية القديمة؛
- **جميلة** : وهي تقع في ولاية السطيف وهي من أقدم المدن الرومانية بالجزائر ، جميلة او سويكول تقع على ارتفاع 900م فوق سطح البحر، وتحوي على ساحات وهياكل وكنائس وأقواس ومنازل على الطراز الروماني؛
- **طاسيلي نيجر:** ويحتوي على أكثر من 15000 لوحة تعكس تحولات المناخ وهجرة الحيوانات وتطور الحياة البشرية في الصحراء خلال ستة آلاف سنة قبل الميلاد؛
- **قلعة بني حماد:** يعود تاريخ إنجاز وبناء قلعة بني حماد الى سنة 1007 م الى 1008م على يد حماد بن بلكين وتعد أحد معالم الدولة الاسلامية في الجزائر؛
- **قصر ميزاب** : أسس في القرن العاشر م على يد الإباضيين حول مبانيهم التي تم تصميمها بشكل هندسي معماري بسيط وعملي لتكون متكيفة مع البيئة من حولها؛
- **قصبة الجزائر**: تشرف القصبة على الجزر الصغيرة حيث تم انشاء مركز تجاري منذ القرن 4 قبل الميلاد، وهي تضم بقايا قلعة ومساجد قديمة وقصور عثمانية، بالإضافة الى بنية حضرية تقليدية.

3.III. الموارد المادية: وهي ضرورية وواجبة التوفر من أجل الاستفادة و الاستمتاع بالموارد الطبيعية ونوردها في العناصر الاساسية التالية:

- **خدمات النقل:** إن التطور الحاصل في وسائل النقل المختلفة ساهم في ترقية السياحة بالنسية للجزائر، ورغم المجهودات المبذولة والتي ما زالت تبذل في تحسين شبكة المواصلات إلا أنها تبقى غير كافية وهذا نظرا لكبر مسحة الجزائر. ويمكن تصنيف وسائل النقل المستخدمة في السياحة غلى 4 انواع هي:
  - **النقل البري**: يقدر طول شبكة الطرقات ب 112696كلم من الطرق ، منها 29280 من الطريق الوطني و26626كلم طريق ولائي و 62100كلم طريق بلدي؛ وطول شبكة السكك الحديدية بلغ 2150كلم ومجهز بأكثر من 200 محطة تغطي خاصة شمال البلاد، زد على ذلك وجود الترامواي، ومطرو الجزائر كوسائل نقل برية
  - **النقل البحري:** يتواجد على طول الساحل الجزائري 11 ميناء تجاري؛

- **نقل جوي:** تمتلك الجزائر 35 مطارا منها 13 دولية، ان مطار الجزائر هو الاكثر أهمية حيث يستقطب 6 ملاين مسافر سنويا، تهيمن الخطوط الجوية الجزائرية على سوق النقل الجوي، الذي سجل منذ افتتاحه منافسة 8 شركات خاصة اخرى. (يمينة، 2018، صفحة 6)

- **الفندقة:** السائح حتى يختار وجهة سياحية معينة لابد وان تتوفر على اماكن للإيواء وفيما يلي سنعرض الطاقات الايوائية للجزائر حسب معيارين

- **الطاقات الايوائية حسب فئة التصنيف** : اين يلخص لنا الجدل التالي تطور عدد الفنادق لثلاث سنوات الاخيرة .

جول1: جدول يوضح تطور الفنادق حسب التصنيف 2018-2020.

السنة/النوع	2018	2019	2020
فندق 5*	7346	2347	3457
فندق 4*	7464	1616	8246
فندق 3*	8865	4276	8616
فندق 2*	1855	3815	9955
فندق 1*	68411	61212	72412
فندق غير مصنف	5908	4569	4569
إقامة سياحية 2*	384	384	384
إقامة سياحية1*	313	313	313
موتيلنزل طريق2*	93	93	93
موتيلنزل طريق1*	30	86	86
نزل ريفي 2 *	16	16	16
نزل ريفي 1*	20	20	20
قرية عطل3*	274	274	274
نزل مفروش" وحيدة الصنف"	91	205	205
نزل عائلي" وحيدة الصنف"	426	426	426
هياكل أخرى موجهة للفندقة	7869	9849	9849
محطة الاستراحة" وحيدة الصنف"	170	170	170
مجموع المؤسسات المصنفة	54428	59242	61176
مؤسسات فندقية في طريق التصنيف	64727	66434	66438
المجموع	119155	125676	127614

المصدر: وضعية الحضيرة الوطنية للفنادق، قدرة الايواء حسب التصنيف. متاح على الرابط:

https://www.mtatf.gov.dz/?page_id=1101#el-83d7bfe4 تاريخ الاطلاع 2021/04/29

- **الطاقات الإيوائية حسب الطابع:** يلخص لنا الجدل التالي تطور عدد الفنادق حسب هذا المعيار لثلاث سنوات الاخيرة

جدول 2: وضعية الحضيرة الوطنية للفنادق حسب الطابع 2018-2020

السنة	2018	2019	2020
حضري	71274	80470	86381
ساحلي	58132	32926	97132
صحراوي	4775	5895	2996
حموي	5024	4502	5984
مناخي	8831	8831	8831
المجموع	119155	125676	127614

المصدر: وضعية الحضيرة الوطنية للفنادق، قدرة الايواء حسب التصنيف. متاح على الرابط :
https://www.mtatf.gov.dz/?page_id=1101#el-83d7bfe4 تاريخ الاطلاع 2021/04/29.

المحور الثاني: ماهية الثقافة السياحية

تبقى بصمة السياحة العالمية من اختصاص الفرد المواطن في كل دولة، فالامكانيات المادية والمقومات الطبيعية تتوفر في أكثر من دولة، لكن تبقى حفاوة الاستقبال وطريقة التعامل مع السائح من العناصر التي تحكم اتخاذ قرار الاختيار لوجهة معينة، وهذه البصمة تحكمها الثقافة السياحية.

I. مفهوم الثقافة السياحية

السياحة والثقافة تربطهما أشياء كثيرة مشتركة في البيئة التي يتوجدان فيها ، فلا يمكن سلخ المنطقة عن ثقافتها، والثقافة السياحية جزئ من هذه الثقافة. حيث وردت تعاريف للثقافة السياحية كالتالي:

- امتلاك الفرد لقدر من المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات ولاتجاهات والقيم، التي تشكل في موجبها خلفية مناسبة لكي يسلك سلوكا سياحيا رشيدا نحو المظاهر السياحية وكذلك العمليات اللازمة للتخطيط والتنظيم والتعامل مع المؤسسات والأماكن السياحية والسياح (المنظمة العربية للتنمية الادارة، 2007، صفحة 3).
- وتعتبر ايضا كيفية التعامل مع السائح وزوار المدن والبلدان وكيفية التجول والقيام بالرحلات السياحية، ومعرفة الحقوق والواجبات سواء في الفنادق أو شركات الطيران أو شركات السياحة التي نتعامل معها.

وتجدر الاشارة الى أن الثقافة السياحة تتأثر بالعديد من مكونات البيئة الاجتماعية ونلخصها فيما يلي:

- القيم السائدة في المجتمع وهي تحدد أنواع الاهداف والسلوك الذي يجوز القيام به وموافقة المجتمع عليه؛
- اهتمام الفرد بنضرة بقية أفراد المجتمع إلى ما يفعله، سوف يجعله يسلك سلوكا معينا يتفق مع ما هو متعارف عليه ومقبول اجتماعيا؛

- نضم التعليم ومناهجه وفلسفته السائدة في المجتمع حيث تساهم في تكوين الشخصية من حيث الرغبة في الحصول على المزيد من الثقافة داخل الوطن وخارجه؛
- الاعراف والممارسات والسلوكيات السائدة داخل المجتمع مثل أساليب قضاء اوقات الفراغ ، وانواع الايجازات، وهي امور يجب دراستها داخل المجتمع وداخل كل فئة من فئاته؛
- تعتمد الثقافة السياحية على الجانب المعرفي لأن العمليات والمفاهيم هي أساس المعرفة والبحث، ويحتوي هذا الجانب على التعريف بالسياحة المحلية وصناعة السياحة والتخطيط السياحي ومستقبل السياحة في البلاد؛
- في الجانب المتعلق بالمهارات : المهارة هي الأداء الذي تعلمه الفرد، ويقوم به بسهولة، ويركز الجانب المهاري للفرد على هذا أداء، من خلال الثقافة السياحية التي يجب أن تكون لدى الفرد، وقدرته على إعداد وتخطيط برنامج سياحي متكامل، وقدرته على التعامل مع السائحين، بالإضافة إلى قدرته على قراءة الخريطة السياحية وحسن استخدامها؛
- الجانب الوجداني: وهي اكتساب الأف ا رد سلوكيات إيجابية ومرغوب فيها نحو السياحة والسائحين، لكي يكون مساهم فعلي في التنمية السياحية وايجاد حلول لتطوير صناعة السياحة، والتغلب على المشكلات التي تواجهها.

II. أهمية الثقافة السياحية وميادئها

1.II. أهمية الثقافة السياحية:

تتضح أهمية الثقافة السياحية من خلال ما يلي

- **فهم وتنمية التراث**: تعمل الثقافة السياحية على الحفاظ على الت ا رث الحضاري للأمة من خلال تعريف المجتمع بمكونات هذا التراث، وكيفية الحفاظ عليه واستغلاله الاستغلال الأمثل في تنشيط السياحة؛
- **عالمية الثقافة السياحية**: وهنا نتحدث عن أهمية معرفة الفرد لثقافة السياحة المحلية والتي تعني بالضرورة اكتساب لسلوكيات معينة تحدد له مساراته واتجاهاته وتمنحه الطريقة الصحيحة والواعية في كيفية القيام بنشاط سياحي ؛
- **الثقافة السياحية ضرورية**: لإعداد وتنفيذ خطط التنمية السياحية على مستوى الدولة، حيث تعمل الثقافة السياحية على إحلال قيم وتقاليد جديدة تتماشى مع البيئة المحيطة بالفرد والتي تهدف إلى التغيير ورفع مستوى المعيشة.

2.II. مبادئ الثقافة السياحية

- الثقافة السياحية عملية متكاملة معرفيا، مهارتيا ووجدانيا؛
- على الدولة ومؤسساتها أن يهتموا بتنمية الثقافة السياحية لدى الافراد؛
- مشاركة الهيئات والمؤسسات في تنفيذ برامج الثقافة السياحية؛
-إقامة خطط مستقبلية خاصة ببرامج التنمية الشاملة للثقافة السياحية لدفع عجلة التنمية؛
-الثقافة السياحية تهتم بالجوانب الثقافية والاجتماعية للمجتمع؛
-المحافظة على البيئة والاهتمام بها؛

-تبني نظرة مستقبلية من أجل ثقافة سياحية أفضل للفرد؛

- اشراك أفراد المجتمع المثقفين في إعداد برامج تنمية الثقافة السياحية (بغدادي، 2013).

III. المؤسسات الفاعلة في عملية تنمية الثقافة السياحية ومعوقات انتشارها

1.III. المؤسسات الفاعلة: هناك العديد منها نحصرها فيما يلي:

- **الأسرة:** تعد الأسرة المدرسة الحقيقية لأي فرد، فهي التي تؤثر بصورة مباشرة على سلوكه، وعليه فللأسرة دور مهم وكبير في تنمية الثقافة السياحية من خلال تنمية اتجاهات وقيم ايجابية لدى الأطفال والشباب عن السياحة وفائدتها على الفرد والمجتمع، كما للأسرة دور تربوي أيضا من خلال إكساب الأف ا رد كيفية التعامل مع السائحين وحسن استقبالهم وعدم الانصهار في ثقافتهم، وتنمية السلوك الحضاري بالمحافظة على المكتسبات السياحية والبيئية؛
- **المؤسسات التربوية**: من خلال المناهج والمواد الد ا رسية، وتنويع طرق التدريس لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب المدارس من خلال ما يعرف بالتربية متعددة الثقافات؛
- **الجامعات:** يجب ألا يقتصر دور الجامعة على إعداد الخب ا رء السياحيين فقط، بل يجب عليها أن تقوم بإعداد مواطنين مثقفين سياحيا من خلال تعريف الطلاب بأهمية السياحة في تنمية الاقتصاد الوطني، والتأكيد على ضرورة النهوض بالقطاع، وتنمى الثقافة السياحية لدى طلاب الجامعة من خلال إعداد برامج خاصة أو من خلال إد ا رجها ضمن المقر ا رت، كذلك من خلال الندوات، المحاضرات، المؤتمرات، الجمعيات، كما تعمل الثقافة السياحية السليمة على تجنب التصادم، والصراع الفكري بين الشعوب من خلال غرس القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية بين أفراد المجتمع والشباب خاصة؛
- **وسائل الإعلام:** حيث تتمثل وظيفتهم في نقل وبث القيم والعادات والتقاليد، وكل ماهو ذا قيمة ومنفعة في ثقافة وحضارة البلد، مثل الثناء على السلوكيات، التنبيه الى ترك السلوكيات التي تتعارض مع القيم والتي تضر بالسياحة.

2.II معوقات تحقيق التنمية الثقافية

- **معوقات ثقافية**: فهناك من يحمل خلفية ثقافية مسبقة ترفض بعض المفاهيم السياحية مثل الآثار او الترفيه، اضافة الى الصورة السلبية التي رسمت على السياحة الخارجية وسواحها؛
- **معوقات اجتماعية واقتصادية:** حتى يتمكن الشخص من التفكير في اي مظهر من مظاهر السياحة لابد وأن يكون مرتاح ماديا، فلا يخطر على بال انسان ان يسافر من اجل المتعة وهو لا يكفي قوت يومه؛
- **المعيقات الأمنية**: يمثل الوضع الامني أحد العراقيل الاساسية لعملية تنمية الثقافة السياحية كون الافراد مهما اختلفت مستوياتهم الفكرية أو مكانتهم الاجتماعية، ومهما توفرت متطلبات السياحة الطبيعية والمادية، يلقى توفر الامن وحرصهم على حياتهم هو ما يحكم انتقالهم الى اماكن معينة.

- **المحور الثالث: دراسة استبيانة لتأثير الامكانيات والثقافة على السياحة في الجزائر**

بما اننا يصدد معرفة درجة تأثير كل من الامكانيات والثقافة السياحية على جاذبية السياحة في الجزائر حسب مواطنيها السواح ، اعتمدنا على استبيان مكون من 3 أجزاء : الجزء الاول متعلق بالخصائص الشخصية، الجزء الثاني خاص

بالإمكانيات السياحية ، والجزء الثالث خاص بالثقافة السياحية، وكان تصميمه توزيعه الكترونيا، وللاطلاع عليه عد الى الرابط: https://docs.google.com/forms/d/1CesYGcPk0It3YuzYQdCKSD2kBrOxeVQXzQVcIwKVDdc/edit وقد وزع على عينة عشوائية من الأساتذة الجامعيين تابعين لجامعتي أمحمد بوقرة،والجزائر3، ولغرض تحليل هذا الاستبيان استعنا ببرناج SPSS مستخدمين عددا من الاختبارات الاحصائية.

I. الخصائص الشخصية للعينة الراسة

اجاب عليها جميع مفردات العينة (71) والنتائج نلخصها في الجدول التالي:

جدول3: الخصائص الشخصية للعينة المدروسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	18	%25.4
	أنثى	43	%74.6
السن	من 24-30	0	%0
	30-35	12	%16.9
	35-40	27	%38
	40 فما فوق	32	%45.1
الوظيفة	مساعد أ	16	%22.5
	مساعد ب	2	%2.8
	محاضر أ	18	%25.4
	محاضر ب	26	%36.6
	استاذ تعليم عالي	9	%12.7
نوع الرحلات التي قمت بها	داخلية	6	%8.5
	خارجية	11	%15.5
	كلاهما	54	%76.1
ما هو مفهومك للثقافة السياحية	طريقة التعامل مع السواح	3	%4.4
	المعرفة بالمناطق والتراث السياحي للبلد	13	%19.1
	كلاهما	52	%76.5

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ أنه من بين 71 أستاذ نجد 53 منهم اناث و18 ذكور ، وأغلب أفراد العينة(32 أستاذ) ضمن الفئة العمرية الاخيرة (40 سنة فما فوق)، تليها 27 أستاذ في الفئة العمرية (35-40)، بالنسبة للوظيفة فالأغلبية كان برتبة استاذ مساعد ب (26 أستاذ) تليها رتبة محاضر أ (18 أستاذ) ، وفيما يخص نوع الرحلات المقام بها الاغلبية الساحقة (54 استاذ) قام بالنوعين معا داخلية وخارجية وهذا ما يساعدهم على الاجابة

بمصداقية أكبر على الاستبيان وعلى تقييم الوضع السياحي في الجزائر بالمقارنة مع الدول الاخرى، أما عن مفهوم الأساتذة المستجوبين للثقافة السياحية فالأغلبية (52 أستاذ) يعتبرونها طريقة التعامل مع السواح اضافة الى المعرفة بالمناطق والتراث السياحي للبلد، ومع ذلك هناك من الأساتذة من يرى انها المعرفة بالمناطق والتراث السياحي فقط (13 أستاذ)، وقلة ترى انها طريقة التعامل مع السواح فقط (3 اساتذة). وهي في الاصل توليفة من الجوابين معا وللجواب الاول (طريقة التعامل مع السواح) الوزن الاكبر في الثقافة السياحية.

II. مستوى رضا أفراد العينة على الامكانيات السياحية في الجزائر

من أجل الحكم على مستوى رضا أفراد العينة على الامكانيات السياحية في الجزائر ، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها ، وحددنا المجالات كما يلي:

- **[1-1.66]** عندما ينتمي المتوسط الحسابي الى هذا المجال يعني ان أفراد العينة يميلون الى الموافقة، وهذا يدل على **الرضا**
- **[1.67-2.33]** عندما ينتمي المتوسط الحسابي الى هذا المجال يعني ان أفراد العينة **محايدين**
- **[2.34-3]** عندما ينتمي المتوسط الحسابي الى هذا المجال يعني ان أفراد العينة غير موافقين، وهذا يدل **على عدم الرضا**

الجدول 4: رضا أفراد العينة على الامكانيات السياحية في الجزائر

المعاملات		1	2	3	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الرضا
العيارات		موافق	محايد	غير موافق				
انا شخص املك دراية بالمواقع السياحية في الجزائر	الاجمالي	28	17	26	1.97	0.878	9	محايد
	النسبة	39.4	23.9	36.6				
يوجد في الجزائر عدد كاف من الفنادق يستوعب السياح المحليين والاجانب	الاجمالي	3	7	61	2.82	0.487	1	غير راض
	النسبة	4.2	9.9	85.9				
يوجد في الجزائر محطات تقديم خدمات (مطاعم،محطات استراحة مجهزة ، مساحات خضراء، مدن العاب،مراكز تسوق ...الخ) تستوعب عدد السياح	الاجمالي	4	8	59	2.77	0.540	2	غير راض
	النسبة	5.6	11.3	83.1				
شبكة النقل جيدة وتخدم السواح في الوصول الى المناطق التي يريدونها	الاجمالي	5	9	57	2.73	0.585	4	غير راض
	النسبة	7	12.7	80.3				
شبكة الطرق مريحة وتساهم في رضا السواح	الاجمالي	6	12	53	2.66	0.631	5	غير راض
	النسبة	8.5	16.9	74.6				
المطارات في الجزائر تقدم خدمات نوعية تلقى رضا السواح	الاجمالي	11	21	39	2.39	0.746	8	غير راض
	النسبة	15.5	29.6	54.9				
الموانئ في الجزائر تقدم خدمات نوعية تلقى رضا السواح	الاجمالي	4	31	36	2.45	0.604	6	غير راض
	النسبة	5.6	43.7	50.7				

الوكلات السياحية في الجزائر متوفرة بالقدر الكافي	الاجمالي	36	15	20	1.71	0.885	10	محايد
	النسبة	50.7	21.1	28.2				
تقدم الوكلات السياحية خدمات نوعية(جودة /سعر)	الاجمالي	9	24	38	2.41	0.709	7	غير راض
	النسبة	12.7	33.8	53.5				
المناطق السياحية في الجزائر مهيكلة بشكل يوفر الراحة والمتعة للسائح (مطاعم، متنزهات، العاب تسلية للاطفال ، مساحات تسوق ...الخ)	الاجمالي	3	10	58	2.77	0.513	2	غير راض
	النسبة	4.2	14.1	81.7				
الامكانيات السياحية					2.476	0.347		غير راض

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ ان الاتجاه العام لمحور الامكانيات السياحية كان عدم الموافقة بمتوسط حسابي 2.47 ، ما يدل على عدم رضا أفراد العينة على مستوى الهياكل السياحية في الجزائر، وقد حضي السؤال الثاني (المتعلق بالفنادق) بأعلى نسبة من عدم الموافقة بمتوسط 2.82 ما يعني ان أغلب الاساتذة عانو من مشكلة الايواء في سياحتهم الداخلية، يليه السؤال الثالث الخاص بمحطات الخدمات بمتوسط 2.77 ما يعني ان هناك نقص فادح في مرافق الترفيه والتنزه (مطاعم، محطات استراحة مجهزة ، مساحات خضراء، مدن العاب، مراكز تسوق...الخ) في الجزائر حسب افراد العينة. كما نلاحظ من الجدول أعلاه انه ولا سؤال حضي بالموافقة والسؤال الأخير في الترتيب والمتعلق بالوكلات السياحية حضي بالمحايدة وليس الموافقة ومنه نستنتج ان **هناك مشكل امكانيات في القطاع السياحي حسب مفردات العينة، وهذا ما يثبت الشطر الاول من الفرضية الثانية.**

ولمعرفة هل تؤثر الخصائص الشخصية على اجابات العينة فيما يخص هذا المحور سنأخذ متوسط الاجابات حسب كل متغير والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول 5: تأثير الخصائص الشخصية على درجة الموافقة على محور الامكانيات السياحية في الجزائر

المتغيرات	الفئات	متوسط الاجابات على محور الامكانيات السياحية
الجنس	ذكر	2.43
	أنثى	2.49
السن	35-30	2.44
	40-35	2.51
	40 فما فوق	2.45
الوظيفة	مساعد أ	2.56
	مساعد ب	2.60
	محاضر أ	2.40
	محاضر ب	2.53
	استاذ تعليم عالي	2.25

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ انه لا توجد فروقات في المتوسطات الحسابية بين مفردات العينة تبعا للسن،أو الجنس، او الرتبة **وهذا ما ينفي الشطر الثاني من الفرضية الثانية.**

III. مستوى الموافقة على محور الثقافة السياحية في الجزائر

من أجل الحكم على مستوى رضا أفراد العينة على الامكانيات السياحية في الجزائر ، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها ، والجدول التالي يلخص النتائج.

جدول 6: مستوى الموافقة على محور الثقافة السياحية في الجزائر

المعاملات		1	2	3	المتوسط	الانحراف	الرتبة	مستوى
العيارات		موافق	محايد	غير موافق	الحسابي	المعياري		الموافقة
استقبلت بحفاوة من سكان المناطق السياحية التي زرتها	الاجمالي	45	19	7	1.46	0.673	3	موافق
	النسبة	63.4	26.8	9.9				
سكان المناطق التي زرتها اجابوني على استفساراتي برحابة صدر	الاجمالي	49	19	3	1.35	0.563	7	موافق
	النسبة	69	26.8	4.2				
امانع وجود سواح بلباس مثير في مناطقنا السياحية	الاجمالي	47	15	9	1.46	0.714	3	موافق
	النسبة	66.2	21.1	12.7				
اصدر ردة فعل عند رؤية سائح بلباس اعتبره غير لائق (تعبير بالكلام، نظرات قاسية، طرد السائح من المنطقة)	الاجمالي	14	28	29	2.21	0.754	1	محايد
	النسبة	19.7	39.4	40.8				
طريقة تعامل مقدمي الخدمة وردهم على انشغلاتي عامل مهم في اختيار وجهتي السياحية	الاجمالي	29	26	16	1.82	0.780	2	محايد
	النسبة	40.8	26.6	22.5				
طريقة تصرف وتعامل قاطني المنطقة السياحية عامل مهم في اختياري للوجهة السياحية	الاجمالي	51	16	4	1.34	0.584	8	موافق
	النسبة	71.8	22.5	5.6				
في حال كنت قاطن في احدى المناطق السياحية ارفض اقامة فنادق تحوي ملهى ليلي وتقدم خمور	الاجمالي	53	8	10	1.39	0.727	6	موافق
	النسبة	74.6	11.3	14.1				
أفضل زيارة وجهة سياحية يتمتع اهلها بثقافة سياحية	الاجمالي	59	9	3	1.21	0.505	9	موافق
	النسبة	83.1	12.7	4.2				
يهمني توفر الهياكل والبنى التحتية في الوجهة السياحية التي أقصدها أكثر من ثقافة أهلها تجاه السائح	الاجمالي	49	12	10	1.45	0.733	5	موافق
	النسبة	69	16.9	14.1				
الثقافة السياحية					1.52	0.292	**موافق**	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ ان الاتجاه العام لهذا المحور هو الموافقة، بمعنى أن أغلب الاساتذة يوافقون على أن الثقافة السياحية عامل مهم في اختيار الوجهة السياحية، وانهم راضون عن الثقافة السياحية السائدة في الجزائر، وقد حضي السؤال 8بأعلى مستوي من الموافقة بمتوسط 1.45 ما يعني أن ثقافة سكان المنطقة عامل مهم، يليه السؤال 6 بمتوسط 1.34 الذي يدعم السؤال الثامن وهو ان طريقة التعامل والضيافة من اهل المنطقة مهم في اختيار الوجهة السياحية، ونلاحظ من الجدول ان كل العبارات حظيت بالموافقة في توجهها العام فيما عدا العبارتين 3و4 كان التوجه العام فيهما محايد ما يعني ان الاساتذة لا يعيرون أهمية لتصرفات مقدمي الخدمات، ويمانعون التدخل الغير حضاري ضد السواح حتى ولو لم يتوافق مع عاداتهم. **ومنه نستنتج أن أفراد العينة لا يجدون أن هناك مشكل في الثقافة السياحية في الجزائر ، وهذا ما يثبت الشطر الاول من الفرضية الاولى.**

ولمعرفة هل تؤثر الخصائص الشخصية على اجابات العينة فيما يخص هذا المحور سنأخذ متوسط الاجابات حسب كل متغير والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول 7: تأثير الخصائص الشخصية على درجة الموافقة على محور الثقافة السياحية

المتغيرات	الفئات	متوسط الاجابات على محور الامكانيات السياحية
الجنس	ذكر	1.45
	أنثى	1.55
السن	35-30	1.40
	40-35	1.57
	40 فما فوق	1.52
الوظيفة	مساعد أ	1.49
	مساعد ب	1.55
	محاضر أ	1.54
	محاضر ب	1.51
	استاذ تعليم عالي	1.54

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ انه لا توجد فروقات في المتوسطات الحسابية بين مفردات العينة تبعا للسن، أو الجنس، او الرتبة **وهذا ما ينفي الشطر الثاني من الفرضية الأولى.**

IV. الوجهة المفضلة للعينة المدروسة

من أجل الاجابة على السؤال قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة على السؤال : **هل تفضل الساحة الداخلية أم الخارجية** وكانت الاجابات كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول 9: الوجهة المفضلة للعينة المدروسة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	داخلية	19	26.8	26.8	26.8
	خارجية	52	73.2	73.2	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

المصدر: مخرجات SPSS.

من الجدول اعلاه نلاحظ ان 73.2% يفضلون السياحة الخارجية علما ان الاغلبية قامت بالنوعين من السياحة، وهذا ما **يثبت صحة الشطر الاول من الفرضية الثالثة** ، وعند حصر الاسباب المقدمة من طرف افراد العينة عند اجابتهم على السؤال لماذا؟ وجدنا ان اغلبهم يرجعها لا سباب تتعلق بتوفر **الهياكل، جودة الخدمة ، وتنافسية الاسعار** ،وهذا ما ينفي الجزء الثاني من الفرضية الثالثة.

وعند مقارنة متوسط الاجابات للمحورين نستنتج انه حسب العينة المدروسة مشكلة السياحة في الجزائر هي مشكلة امكانيات وهياكل وليست مشكلة ثقافة ، حيث كان التوجه العام للمحور الاول هو عدم الموافقة (عدم الرضا) على الامكانيات، والتوجه العام للمحور الثاني هو الموافقة.

خاتمة:

بذلت الجزائر العديد من الجهود للتنويع من مصادر الدخل للاقتصاد الوطني ، وذلك ببناء رؤية استراتيجية مستقبلية تعتمد على قطاعات بديلة على رأسها القطاع السياحي، الذي اولته اهمية كبيرة وعولت عليه ليكون بديل ناجح لقطاع المحروقات، اين سطرت فيه العديد من البرامج التنموية منذ الاستقلال وكان آخرها وأهمها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 الذي لا يزال قيد الانجاز، وايضا منحت العديد من الامتيازات القانونية والجبائية للمستثمرين في السياحة، لكن رغم كل هذه المجهودات لا يزال القطاع بعيدا من أن يكون بديلا للمحروقات ويبقى المشكل الرئيسي للقطاع حسب الدراسة هو مشكل امكانيات وهياكل وبنية تحتية، اما الثقافة السياحية السائدة فتتمتع بالقبول العام من مواطنيها والملاحظ من الاستبيان المطروح انها ثقافة محافظة، وانها لا تشكل عائقا للسياحة في الجزائر.

قائمة المراجع:

1. Gérard Guibilato, Economie touristique, paris Ed Delt et spes,1983 ,p10.
2. P.Larousse,Le petit Larousse ,Ed librairie, 1980,p80.
3. Lesley Pender and Richard Sharpley , the management of tourism, SAGE Publication,2005,p5.

4. الديوان الوطني للسياحة، الحمامات المعدنية منتوج خاص، مجلة الجزائر سياحة، مطبعة الديوان الجزائر، العدد33، بدون سنة نشر.

5. يمينة مفاتيح ، أثر الابتكار السياحي على التنمية السياحية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في التسويق الاستراتيجي والابتكار، قسم علوم تجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018.

6. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الاتجاهات الحديثة في السياحة نحو سياحة عربية غير نمطية، القاهرة، 2007 .

7. بلال بغدادي، متطلبات وتطوير وتنمية القطاع السياحي في الجزائر "حالة المؤسسة الحموية بحمام ريغة ولاية عين الدفلى"، رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في اقتصاد الخدمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر،2013 ،

8. سرور علي ابراهيم سرور، إدارة جودة الخدمة في الضيافة والسياحة ووقت الفراغ ، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 2007.

9. المنظمة العالمية للسياحة، التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة 2008،نيويورك، 2011.

10. أكرم عاطف روا شدة، السياحة البيئية "الأسس والمرتكزات"، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

11. نسيمة جميل، السياحة الثقافية وتثمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر، 2010، رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، ص ص:69-72.

12. علي موفق، أهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني، رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،2002.

13. أبو بكر عوني عطية علي، التخطيط لموارد السياحة الرياضية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،2011.

14. http://education-onec-dz.blogspot.com/2019/01/blog-post_352.html

15. https://www.mtatf.gov.dz/?page_id=1101#el-83d7bfe4